[168] واستعمل عليهم على بن أبى طالب، فمضى في البرية (1) فأصاب جارية. فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من الصحابة (2) فقالوا: إذا (3) لقينا رسول ا صلى ا عليه واله وسلم أخبرناه بما صنع على. وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول ا صلى ا عليه واله وسلم فسلموا عليه، ثم انصرفوا الى رحالهم، فلما قدمت السرية على النبي صلى ا عليه واله وسلم فقام أحد الاربعة فقال: يا رسول ا ألم تر أن عليا (4) صنع كذا وكذا ؟ فأعرض عنه [رسول ا صلى ا واله وسلم]، ثم قام الثاني وقال مثل مقالته، فأعرض منه، ثم قال [إليه] الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه. ثم قال الرابع فقال مثل ما قالوا. فأقبل إليهم (5) والغضب يعرف في وجهه [فقال:] ما تريدون من علي - قالها أربعا (6) - إن عليا منى وأنا منه وهو ولى كل مؤمن [من بعدي]. (هذا حديث غريب). [8] الترمذي: عن البراء بن عازب (7) قال: بعث النبي صلى ا عليه واله وسلم جيشين وأمر على أحد هما على بن أبي طالب وعلى الاخر خالد بن الوليد [فقال: إذا كان القتال فعلي: قال] فافتتح على حصنا فأخذ

_____

(1) في المصدر: " السرية ". (2) في المصدر: " أصحاب رسول ا ". (3) في المصدر: " ان ". (4) في المصدر: " ألم تر الى على بن أبى طالب ". (5) في المصدر: " إليه ". (6) كرر العبارة ثلاث مرات في الصمدر. [8] سنن الترمذي 5 / 302 حديث 3809. (7) لا يوجد في المصدر: " ابن عازب ". (*)